اسم المصدر: الجزيرة
التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 17 مسلسـل: 98 رقم القصاصة: 1

الناتج الإجمالي المحلي في 2008م بلغ 3,8 مليار ريال

مبادرة خادم الحرمين لزيادة الإنفاق ساهمت في تجاوز عوامل الركود الاقتصادي العالمي

أكثر من 86 مليار ريال حجم القروض التي منحها صندوق الاستثمارات للمؤسسات العامة والشركات الوطنية

41 مليار ريال قدمها صندوق التنمية الزراعية

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 17 مسلسـل: 98 رقم القصاصة: 2

الرياض - واس

شهـدت المملكة خلال ثمانـي خطط تنموية منجـزات تنـمـوية عـمـلاقـة شـملـت البنيـة الأسـاسـيـة على امـتـداد الـوطن ومـخـتـلف القطاعـات في الخدمات والإنتـاج في تخطيط تنموي اتسم بالتوازن والشمولية.

ويبـرز اهتمـام خـادم الحرمين الشـريفين الملك عبدالله بـن عبدالعزيز آل سعـود وسمو ولي عهـده الأمين -حفظهمـا الله- بكل ما يهم الوطن والمواطن من خلال مـا حققتـه قطاعات التنميـة في المملكة من نجاح ومـا وصلت إليه من تقـدم يمكن ملاحظتـه بوضوح من خـلال رصـد للـعطاءات والإنجـازات للقـطاعـات الحكومـيـة والإدارات بإحـصـاءات وبيـانات تجسدها لغة الأرقام بصورة مشرقة.

وسـجل الاقـتصـاد السـعـودي زيادة في مـعدلات النمـو لقطاعـات الاقـتصـاد الوطني خلال عـام 2008م نتـيجـة استـمرار جـهود الإصـلاحات الاقـتصـادية ,وتشـير الأرقـام الأوليـة إلى نمو الـناتج المحلي الإجـمـالي بالأسـعار الجـارية (عدا رسـوم الاستـيراد) بنسـبـة 22,3 في المائة خـلال عـام 2008م ليبلغ نحو 1746 مليار ريال.

كمـا تشيـر الأرقام الأوليـة إلى نمو الناتج المحلي الإجـمـالي بالأسـعـار الثـابتـة لعـام 1999م (عدا رسـوم الاستيراد) بنسـبة 4,5 في المائة خلال عام 2008م لـيبلغ نحو 839 مليار ريال.

وقـفزت المملكة العـربيـة السعـودية في التصنيف السنوي لتنافسية بيئة الاستثمار الذي تعده مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولـي من المركـز 67 بين 135 دولة في تصنيـف العـام 2005م إلى المركـز 13 بين 183 دولة في الـتـقـرير الصـادر عـام 2009م.

وشكلت مبـادرة خادم الحـرمين الشريفين الملك عبـدالله بن عبـدالعزيز التي اعلـنها في قـمة واشنطن بزيادة الإنفـاق العـام بالمملكة بمقـدار (400) بليـون دولار خـلال السنوات الخـمس القادمـة إسهـامـاً ملموسـاً في حفـز الطلب الـعـالمي لتـجـاوز عـوامل الركـود الاقتصادي العالمي.

و?انشـات الـدولة عـدداً من المؤســسـات التمـويلية الحكـومية تقـدم قروضـاً ميـسرة الأجل طويلة المدى وبدون فوائد إذ قدمت هذه المؤسـسات التـمـويليـة للمواطـنين اكثـر من ثلاثمائة وثلاثة وستين مليار ريال.

وفي هذا السيـاق بلغت القيـمة الإجمـالية للقروض التـي منحها صندوق الاسـتثـمارات العامة منـذ تاسيسه حتى نهـاية العام المالي 1428 - 1429هـ نحو (86,8 مليار) ريال قـدمت للمـؤسـسـات العـامـة والشـركـات الوطنية.

فيما وصل إجمـالي عدد القروض الخاصة التي قدمها صندوق التنمـية العقارية منذ بدء نشاطه الإقراضي حتى العام المالي 1428هـ نحو (535 الف) قرضاً خاصاً بقيمة إجمالية بلغت نحـو مائة واثنين واربعين مليـار ريال نتج عنهـا إنشـاء نحـو (642164) وحـدة سكنية شملت معظم مدن المملكة ومحافظاتها ومراكزها وقراها.

كما قدم صندوق التنمـية العقارية 2488 قرضاً استثمارياً بقيمة إجمالية قدرها خمسة مليارات و180 مليوناً 389 الفاً و895 ريالاً اسـهـمت في إنـشـاء 29 الفـاً و390 وحـدة سكنية والـفين وثمانمائة وسبـعة وخـمسين مكتباً وخـمسة آلاف ومائة وتسعـة وخمسين معرضاً تجارياً.

وقـدم صـنـدوق التنمـيـة الصنـاعي منذ إنشائه حـتى العام المالي 1428 - 1429هـ (2605) قرضاً للإسهـام في إنشاء وتوسعة 1725 مشـروعاً صناعياً في مـختلف مناطق المملكة بقيمة إجمالية بلغت نحو 47,5 مليار ريال.

كمـا تواصلت الرعايـة للزراعة بما يقـدمه صندوق التنميـة الزراعية، إذ بلغ إجمـالي ما منحـه من قـروض منذ إنشـائه حـتى نهـاية العام المالي 1428 - 1429هـ (431050) قرضاً قيمتها الإجمالية حوالي (40,8 مليار) ريال بالإضـافـة إلـى تقـديم البـنك الزراعي لمجموعة من الإعانات الزراعية بلغت اكثر من 13 مليار ريال.

وامـتـدت الـرعـاية ايضـاً من خـلال بنك التسليف السعودي الذي قدم منذ بدء نشاطه الإقـراضي وحـتى العـام 1427 - 1428هـ نحو 925 الف قرض بلغت قيمـتها الإجمالية نحو 20 مليار و925 ريال.